العدد 2518 - السنة التاسعة
الأحد 12 شوال 1437 - الموافق 17 يوليو 2016
Sunday 17 July 2016 - No.2518 - 9th Year

اعتقال 3 آلاف عسكري انقلابي بينهم جنرالات

رئيس الأركان التركي بالوكالة: الانقلاب «فشل»

الرئيس رجب طيب أردوغان في مطار اسطنبول بعد فشل الانقلاب

الشرطة التركية تعتقل جنديا شارك في محاولة الانقلاب باسطنبول

- عزل 5 أعضاء من المحكمة العليا وإقالة 2700 قاض
- أردوغان وسط أنصاره يدعو الأتراك إلى استمرار التّظاهر
- داود أوغلو: الشعب التركي أثبت انتصار الديمقراطية
- غولن ينفي علاقته بالانقلاب وتركيا تطالب بتسليمه
- النيابة التركية: أمر توقيف بحق قائد اللواء 55 مشاة مؤلل
- السعودية ترحب بعودة الأمور إلى نصابها في تركيا
- الاتحاد الأوروبي يشجب محاولة الانقلاب الفاشلة

عواصم - «وكالات»: أعلن رئيس الأركان التركي بالوكالة أومت دوندار في مؤتمر صحافي من اسطنبول، السبت، بمدينة اسطنبول، فشل محاولة الانقلاب في تركيا، مبينا أن محاولة الانقلاب نفذتها قوات من سلاح الجو وبعض قوات الأمن و«عناصر مدرعة».

وقال إن تركيا طوت صفحة الانقلابات في تركيا إلى غير رجعة، مؤكدا أن القيادة العسكرية العليا رفضت محاولة الانقلاب منذ البداية.

وقال إنه تم دحر محاولة الانقلاب بإجراءات سريعة من الشرطة والادعاء.

وكشف أن مدبري محاولة الانقلاب احتجزوا الكثير من القادة العسكريين ونقلوهم إلى مكان غير معلوم.

وأعلن عن مقتل 104 من مدبري محاولة الانقلاب، اعتقال 1563 عسكريا.

هذا وأعلن دوندار مقتل 90 بينهم 47 مدنيا وإصابة 1154 في محاولة الانقلاب.

وكان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم عين اليوم السبت قائد الجيش الأول، أومت دوندار، قائما بأعمال رئيس هيئة أركان الجيش، في الوقت الذي كان فيه مكان قائد القوات المسلحة الحالي خلوصي أكار غير معروف.

هذا.. وأعلن التلفزيون التركي أنه تم تحرير رئيس أركان الجيش، خلوصي أكار، المحتجز لدى الانقلابيين ونقله إلى مكان آمن، حيث أفادت تقارير باحتجازه رهينة خلال محاولة الانقلاب.

وأكدت مصادر أن أكار بصحة جيدة وعاد إلى ممارسة عمله.

من جانب آخر أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، السبت عن مقتل 104 من الانقلابيين وإصابة 1440، كما اعتقلت قوات الأمن التركية حوالي 3000 عسكري على ارتباط بالمحاولة الانقلابية.

فيما أفادت الشرطة التركية بإقالة 5 جنرالات و29 ضابطا برتبة كولونيل من مهامهم بأمر من وزير الداخلية الفكان علي.

وتم توقيف كل من قائد لواء مشاة البحرية البرمائية، الأميرال خليل إبراهيم يلدز، في إزمير، والجنرال «يونس كوتامان» قائد لواء الكوماندوز الـ 49 في ولاية بينغول، والجنرال «إسماعيل غونيشار» قائد لواء الكوماندوز الثاني في ولاية بولو، ضمن تحقيقات المحاولة الانقلابية.

وألقت السلطات التركية أيضاً القبض على قائد الجيش التركي في إزمير ورئيس أركان الجيش الثالث أكرم جاغلر، مشيرة إلى استمرار حملة الاعتقالات في صفوف الجيش لتطهيره من العناصر الانقلابية.

من جهة أخرى ظهر الرئيس التركي بين مؤيدين ومناصرين له فجر السبت وخاطبهم، قائلاً إن ما حدث من محاولة انقلاب على السلطة في تركيا هو عمل فاشل ضد الديمقراطية، وإنها إهانة للديمقراطية واستهانة بالشعب مبرا إلى أن الإنقلاب وحد الشعب التركي.

وأكد أنه باق في الشارع والميادين، مطالباً الناس بالاستمرار في التظاهر.

وقال «سنحاسب كل من كان وراء محاولة الانقلاب»، مبينا أن حملة اعتقالات تمت في صفوف الجيش لتطهيره من العناصر الإنقلابية.

وأضاف وسط هتافات مؤيديه أنه على هيئة أركان الجيش تطهيرها من الدخلاء عليها، مؤكدا أن الرئاسة التركية هي الحاكمة للدولة.

وقال سنبدأ مرحلة جديدة في محاكمة هؤلاء الخونة.

من جانب آخر أعلن الإنقلابيون في بيان لهم مواصلتهم القتال وطالبوا السكان البقاء في بيوتهم لتجنب الأخطار.

هذا وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم فجر السبت، إن الوضع في البلاد تحت السيطرة إلى حد كبير، مضيفا أن محاولة الانقلاب على الحكومة قام بها متمردون من أتباع رجل الدين فتح الله غولن المقيم بالولايات المتحدة.

من جانب آخر ندد رئيس الوزراء التركي السابق داود أوغلو، السبت، بمحاولة الانقلاب التي وصفها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالفاشلة.

وقال في مؤتمر صحافي، إنه من غير الممكن العودة إلى تركيا القديمة، مشيدا بدور القوات المسلحة التركية في إحباط عملية الانقلاب.

وأثنى أوغلو على وحدة الشعب التركي مع الجيش، وقال إن الشعب التركي أثبت انتصار الديمقراطية.

قائلاً إن ما حدث من محاولة انقلاب على السلطة في تركيا هو عمل فاشل ضد الديمقراطية، وإنها إهانة للديمقراطية واستهانة بالشعب مبرا إلى أن الإنقلاب وحد الشعب التركي.

وأكد أنه باق في الشارع والميادين، مطالباً الناس بالاستمرار في التظاهر.

وقال «سنحاسب كل من كان وراء محاولة الانقلاب»، مبينا أن حملة اعتقالات تمت في صفوف الجيش لتطهيره من العناصر الإنقلابية.

وأضاف وسط هتافات مؤيديه أنه على هيئة أركان الجيش تطهيرها من الدخلاء عليها، مؤكدا أن الرئاسة التركية هي الحاكمة للدولة.

وقال سنبدأ مرحلة جديدة في محاكمة هؤلاء الخونة.

من جانب آخر أعلن الإنقلابيون في بيان لهم مواصلتهم القتال وطالبوا السكان البقاء في بيوتهم لتجنب الأخطار.

هذا وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم فجر السبت، إن الوضع في البلاد تحت السيطرة إلى حد كبير، مضيفا أن محاولة الانقلاب على الحكومة قام بها متمردون من أتباع رجل الدين فتح الله غولن المقيم بالولايات المتحدة.

من جانب آخر ندد رئيس الوزراء التركي السابق داود أوغلو، السبت، بمحاولة الانقلاب التي وصفها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالفاشلة.

وقال في مؤتمر صحافي، إنه من غير الممكن العودة إلى تركيا القديمة، مشيدا بدور القوات المسلحة التركية في إحباط عملية الانقلاب.

وأثنى أوغلو على وحدة الشعب التركي مع الجيش، وقال إن الشعب التركي أثبت انتصار الديمقراطية.

جاءت تصريحات أوغلو بعد دقائق من إعلان رئيس الأركان التركي بالوكالة أومت دوندار في مؤتمر صحافي، السبت، بمدينة اسطنبول، فشل محاولة الانقلاب في تركيا، مبينا أن محاولة الانقلاب نفذتها قوات من سلاح الجو وبعض قوات الأمن و«عناصر مدرعة».

وقال إن تركيا طوت صفحة الانقلابات في تركيا إلى غير رجعة، مؤكدا أن القيادة العسكرية العليا رفضت محاولة الانقلاب منذ البداية.

من جهة أخرى طالبت تركيا أميركا بتسليمها فتح الله غولن، الذي اتهمه بتدبير الانقلاب العسكري، الذي أفشلته الحكومة التركية أمس، وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن الدولة التي تمتنع عن تسليم الداعية «فتح الله غولن» الذي يتزعم منظمة إرهابية لن تكون صديقة لبلاده، مشيرا إلى أنه سيتمّ بحث إعادة عقوبة الإعدام بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة ليل 15 يوليو.

من جهته قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم السبت إنه لم يتلق أي طلب بتسليم رجل الدين التركي المعارض فتح الله غولن الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ أعوام.

وقالت الحكومة التركية إن اتباع غولن الذي يعيش في منفاه الاختياري هم من يقفون وراء محاولة الانقلاب، التي نفذتها مجموعة من الجيش الليلة الماضية.

وفي نفس السياق أكد فتح الله غولن، خصم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عدم علاقته بالانقلاب في تركيا، في بيان مقتضب أصدره قبيل منتصف ليل الجمعة.

وقال غولن المقيم في المنفى في الولايات المتحدة «من المسيء كثيراً بالنسبة لي كشخص عانى من انقلابات عسكرية عديدة في العقود الخمسة الماضية، أن أتهم بأنني على أي ارتباط كان بمثل هذه المحاولة»، مضيفا «أنفي بصورة قاطعة مثل هذه الاتهامات».

وتابع غولن في بيانه «أندد باشد العبارات بمحاولة الانقلاب العسكري في تركيا»، مؤكدا أنه «ينبغي الفوز بالحكم من خلال عملية انتخابية حرة وعادلة».

وجاء في البيان «أدعو الله من أجل تركيا، من أجل المواطنين الأتراك، ومن أجل جميع الموجودين حاليا في تركيا، أن تتم تسوية هذا الوضع بصورة سلمية وسريعة».

وكان أردوغان اتهم الداعية المقيم منذ 1999 في منطقة جبلية بولاية بنسلفانيا شمال شرقي الولايات المتحدة بالوقوف خلف الانقلاب.

وغولن حليف سابق لأردوغان ويدير من الولايات المتحدة شبكة من المدارس والمنظمات غير الحكومية والشركات تحت اسم «خدمة»، وقد أصبح الخصم الأول للرئيس التركي منذ فضيحة فساد كشفت في أواخر عام 2013.

ومنذ ذاك، يتهم أردوغان غولن بإنشاء «دولة موازية» للإطاحة به، وهو ما ينفيه أنصار الداعية.

هذا وظهر الرئيس التركي بين مؤيدين ومناصرين له فجر السبت وخاطبهم، قائلاً إن ما حدث من محاولة انقلاب على السلطة في تركيا هو عمل فاشل ضد الديمقراطية، وإنها إهانة للديمقراطية واستهانة بالشعب.

وأكد أنه باق في الشارع والميادين، مطالباً الناس بالاستمرار في التظاهر.

وقال «سنحاسب كل من كان وراء محاولة الانقلاب».

من ناحية أخرى أصدرت نيابة ولاية قرقلر إيلي، شمال غربي تركيا، مذكرة توقيف بحق قائد اللواء 55 مشاة مؤلل، الجنرال بكر كوجاك، في إطار التحقيقات بالمحاولة الانقلابية الفاشلة لعناصر من منظمة الكيان الموازي الإرهابية، متغلغلة داخل الجيش التركي.

وتمت عملية التوقيف من قبل مدير أمن الولاية، أمين آكاي، والنائب العام في الولاية إلياس ياووز، بلقاء قائد اللواء في مقر قيادة اللواء، وإبلاغه بأمر التوقيف.

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة اسطنبول، في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة، محاولة انقلابية فاشلة، نفذتها عناصر محدودة في الجيش، تتبع لـ«منظمة الكيان الموازي» الإرهابية، حاولوا خلالها إغلاق الجسرين اللذين يربطان شطري مدينة اسطنبول، والسيطرة على مديرية الأمن فيها وبعض المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة، وفق تصريحات حكومية وشهود عيان.

وقوبلت المحاولة الانقلابية، باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات التركية، حيث توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان، ومديريات الأمن، ما أجبر آليات عسكرية حولها على الانسحاب مما ساهم في إفشال المحاولة الانقلابية.

من جهة أخرى صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بأن المملكة العربية السعودية تابعت بقلق بالغ تطورات الأوضاع في تركيا، والتي من شأنها زعزعة أمنها واستقرارها والمساس برخاء شعبها الشقيق.

وبحسب «واس»، عبر المصدر عن ترحيب المملكة بعودة الأمور إلى نصابها بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، وحكومته المنتخبة، وفي إطار الشرعية الدستورية، وفق إرادة الشعب التركي.

واختتم المصدر تصريحه بالتعبير عن حرص المملكة على أمن واستقرار وازدهار جمهورية تركيا الشقيقة.

من ناحية أخرى أعلن الاتحاد الأوروبي عن دعمه للمؤسسات الديمقراطية في تركيا، وشجب في بيان أصدرته مسؤولة السياسة الخارجية نائب رئيس المفوضية فيدريكا موغريني، وزمليها المفوض الأوروبي لشؤون التوسيع وسياسة الجوار يوهانس هانس، محاولة الانقلاب الفاشلة.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى وضع حد للعنف، وأن تلتزم أجهزة الأمن ضبط النفس لتفادي المزيد من الخسائر. وأكد في البيان أن التوتر الاجتماعي لا يحل سوى من خلال مسار سياسي.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي الحاجة إلى استعادة النظام الديمقراطي بهدوء بما يتضمن من مراقبة وتوازنات.

وشدد الاتحاد على أهمية التمسك بدولة القانون والحريات الأساسية.

وينتظر أن تتصدر أزمة تركيا مباحثات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي مع نظيرهم الأميركي جون كيري صباح الاثنين في بروكسيل.

كما يبحث الاجتماع تداعيات العمليات الإرهابية في أوروبا ونتائج المباحثات التي أجراها الوزير جون كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف حول أزمة سوريا، وفرص استئناف مفاوضات جنيف قبل يومين في موسكو.

آليات عسكرية انتشرت في شوارع أنقرة

تركيا تتهم فتح الله غولن بالتخطيط للانقلاب وتطالب بتسليمه

خرج مؤيدو الرئيس التركي أردوغان في مظاهرات منددين بالانقلاب